

«أستانا ٤» هل يحدث اختراقاً جديداً؟

صياح عزام

وضبط الأعمال القتالية بين الأطراف المتنازعة، وإدخال المساعدات إلى هذه المناطق من دون عوائق، على أن يطبق الاتفاق لمدة ستة أشهر قابلة للتجديد، كذلك ستطبق المناطق المذكورة أمام الطائرات الحربية الأميركية وطائرات ما يسمى بالتحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة، وقد دخل الاتفاق حيز التنفيذ اعتباراً من صباح يوم السبت ٧ أيار الجاري.

جدير بالذكر أن واشنطن رفعت مستوى تمثيلها في «أستانا ٤»، حيث مثلها نائب وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط، بعد أن كان تمثيلها في الجولات السابقة يقتصر على سفيرها في كازاخستان، إلا أنها لم تنتقل بعد إلى «قائمة الضامنين» للاتفاق «روسيا وتركيا وإيران» التي تتحدث الأنباء عن إمكانية توسيعها لاحقاً.

ما تسمى المعارضة السورية، شاركت في «أستانا ٤» بعد أن قاطعت الجولة الثالثة منها، بناء على جهود روسية بذلت بهذا الاتجاه مع الأطراف الثلاثة والداعمة لهذه المعارضة، بل التي تقدر بالنيابة عنها

بعد فترة من الانحباس والانسداد سبقت حادثة خان شيخون «المفبركة»، والقصف الصاروخي الأميركي لطيار الشعيرات وأقبعتهما، عادت الروح لغناة الاتصال بين الكرملين والبيت الأبيض، إلى جانب الاتصال الهاتفي الأول بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأميركي دونالد ترامب منذ أكثر من شهر والذي وصف بالبناء لما تخضع عنه من قفاهم لتفعيل مسار التهدة ومسار الحل السياسي، كل هذا أدى إلى شيء من التفاؤل، وبالتالي، جاء في ضوءه اجتماع «أستانا ٤» الأخير.

لقد مهدت روسيا لاجتماع «أستانا ٤» بخلق أجواء إيجابية مناسبة، من خلال عرضها لاقتراح إقامة أربع «مناطق تخفيف تصعيد» موزعة على إدلب وريف حمص الشمالي والغوطة الشرقية والجهة الجنوبية، وتحدثت بعض وكالات الأنباء عن أن تركيا طلبت إقامة منطقة خامسة في ريف اللاذقية الشمالي.

ويشمل الاتفاق على إقامة المناطق الأربع، ووقف الأعمال العسكرية،

«جيش الإسلام» يحث «فيلق الرحمن» على التعاون في استئصال «النصرة»

استعاد في حملته الأخيرة، ١٥ ألف قذيفة و ١٧٠٠٠ بندقية مصنعة في معاملهم، كانت استولت عليها العام الماضي»، حسب قوله.

وأوضح أن «تحرير الشام كانت تخطط لقتال جيش الإسلام وتنفيذ عمليات اغتيالات في الغوطة الشرقية»، مضيفاً أن السماح ببقاء هذا التنظيم في الغوطة هو «جريمة». في سياق النهج الذي تقوم به ميليشيات الغوطة الشرقية لبعضها البعض، ذكرت «تسفيقاتها»، أن «فيلق الرحمن هاجم حاجزاً لألوية المجد في مدينة حورية في غوطة دمشق الشرقية وطرد الألوية منه». وتشكلت «ألوية المجد، من تحالف

استئصال فلوق جبهة النصرة الذين اندوا بالفرار إلى مناطق نفوذ الفيلق، معاملة». كانت استولت عليها العام الماضي»، حسب قوله.

وأوضح أن «تحرير الشام كانت تخطط لقتال جيش الإسلام وتنفيذ عمليات اغتيالات في الغوطة الشرقية»، مضيفاً أن السماح ببقاء هذا التنظيم في الغوطة هو «جريمة». في سياق النهج الذي تقوم به ميليشيات الغوطة الشرقية لبعضها البعض، ذكرت «تسفيقاتها»، أن «فيلق الرحمن هاجم حاجزاً لألوية المجد في مدينة حورية في غوطة دمشق الشرقية وطرد الألوية منه». وتشكلت «ألوية المجد، من تحالف

الوطن

بدأت ميليشيات غوطة دمشق الشرقية التناغم مع مخرجات اجتماع «أستانا ٤»، معلنة انقائها على استئصال «جبهة النصرة» المرجلة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية وفك ارتباطها معها، واصفة إياها بـ«السرطان الذي يسري بالجسد».

ونقلت «تسفيقات» الميليشيات المسلحة على مواقع التواصل الاجتماعي، عن الناطق باسم هيئة أركان ميليشيا «جيش الإسلام» المدعو «حمزة بيرقدار» قوله: إنه «بعد أن أنجز جيش الإسلام ٧٥٪ من الخطة الموضوعية لاستئصال جبهة النصرة من غوطة دمشق الشرقية أعلننا عن تراجعا من المناطق التي استاصلناها منها، استجابة لنداءات الغفليات والمؤسسات الثورية الشرعية وعلى رأسهم المجلس الإسلامي السوري، ولكن فوجئنا أول من أمس (السبت) بقيام مجموعة من تحالف فيلق الرحمن وفلوق جبهة النصرة من التسلل على مواقعنا

توزيع «شرائط النصر» في جامعة اللاذقية

وكالات

في القريب العاجل...
في الجدير بالذكر أن الكثير من طلبة الجامعة يدرسون اللغة الروسية، ويعبرون عن شكرهم واحترامهم لروسيا، وهذه الحملة اتاحت لهم فرصة أن يتشاركوا الشعب الروسي شعوره بعهدة الوطني.

يشار إلى أن حملة شريط القديس غيورغي مكرسة للاحتفال بعيد النصر في الحرب الوطنية العظمى، وقد بدأت هذا العام في ٢٤ من أبريل. لتشمل ٩٠ دولة في العالم، ويقوم سلاح الجو الروسي منذ ٣٠ أيلول ٢٠١٥ بمساعدة الجيش العربي السوري في حربه ضد الإرهاب، وتمن ذلك الحين تكبدت التنظيمات الإرهابية وخصوصاً تنظيمي داعش والنصرة خسائر فادحة بالأرواح والعتاد وتمكن الجيش العربي السوري من استعادة السيطرة على العديد من المدن والمناطق.

قام عسكريون روس من مركز المصالحة الروسي في حميميم بريف اللاذقية بتوزيع شرائط القديس غيورغي التي ترمز إلى النصر وذلك في جامعة تشرين باللاذقية وأوضح وكالة «نوفوستي» الروسية للأنباء، أن الحملة جرت صباح أمس عند مدخل كلية الآداب في جامعة تشرين، حيث قام الضباط الروس بتوزيع نحو ٥٠٠ من شرائط القديس غيورغي بين الطلبة، وأساتذة الجامعة، وقال أحد الطلبة السوريين: «نحن نعلم أن شريط القديس غيورغي يعطل رمز نصر الشعب الروسي في الحرب على الفاشية، واليوم تحارب سورية مع روسيا، الفاشية الحديثة، مسلحي تنظيم داعش، وروسيا تساعدنا في هذه الحرب ونأمل في التحقيق النصر

منظمات ومجموعات إرهابية مسلحة. ليس من المنتظر أن يحدث اختراق كبير على مسار أستانا، ولا على مسار جنيف في المستقبل القريب، لأن الولايات المتحدة هي الفاعل الأكبر في مسار البحث عن حلول وتسويات سياسية في سورية، ولا تزال مترددة، وتسعى إلى إرضاء حلفائها خاصة في السعودية وقطر، هاتين الدولتين اللتين قادتوا ومولتا الإرهابيين وما يسمى المعارضة المعتدلة، وتريدان أن يكون لهما حصص من الكعكة السورية وفق مخططاتهما بالتنسيق مع تركيا، كما أنها «أي الولايات المتحدة»، لا تتعاون مع روسيا تعاوناً صادقاً، كما جرت بالنسبة لاتفاقات وتفاهات سابقة بين الطرفين الروسي والأميركي في عهد الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما.

أما بالنسبة إلى سورية فقد أعلنت موافقتها على الاتفاق المنبثق عن اجتماعات «أستانا ٤» في سياق حرصها الدائم على تحقيق أي حل سياسي ينهي الحرب الإرهابية على سورية ويحفظ وحدة أرضها وشعبها.

قافلة مساعدات إلى وادي بردى

بسبب المعاملة السيئة في المخيمات.. عائلات تعود إلى الوعر



كوادر طبية تقوم بفحص بعض الأهالي العائدين إلى حي الوعر الحمصي من المخيمات بمدينة جرابلس (سانا)

مع عودة ٩ عائلات جديدة إلى الحي بسبب المعاملة اللاإنسانية من قبلات جرابلس بريف حلب، كشف محافظ حمص طلال البرازي أن هناك اتصالات تجري منذ أكثر من أسبوع تؤكد رغبة أهالي حي الوعر الذين خرجوا في إطار تنفيذ اتفاق المصالحة بالعودة للحي، مؤكداً أن الأسابيع القادمة ستشهد المزيد منهم، بالتوازي مع تقديم المحافظة التسهيلات لكل العائلات الراغبة بالعودة إلى منازلها.

مع تقديم المحافظة التسهيلات لكل العائلات الراغبة بالعودة إلى منازلها، وبين البرازي أن الأطفال الذين يعودون إلى الحي سيلتحقون بمبشرين ومدارسهم ولا سيما أن الحي سيعد خلال أسابيع لحالة الأمان والاستقرار بعد خروج آخر دفعة من المسلحين».

ولفت البرازي إلى أن انفضاض زيف الوعود والأحلام التي رسمها أعداء سورية للخارجين من حي الوعر وعكس الكثير من الأهالي له، العودة والكثير من الخارجين خاصة بالدفعة الثامنة يوم الجمعة، حيث كان من المتوقع

مع عودة ٩ عائلات جديدة إلى الحي بسبب المعاملة اللاإنسانية من قبلات جرابلس بريف حلب، كشف محافظ حمص طلال البرازي أن هناك اتصالات تجري منذ أكثر من أسبوع تؤكد رغبة أهالي حي الوعر الذين خرجوا في إطار تنفيذ اتفاق المصالحة بالعودة للحي، مؤكداً أن الأسابيع القادمة ستشهد المزيد منهم، بالتوازي مع تقديم المحافظة التسهيلات لكل العائلات الراغبة بالعودة إلى منازلها.

ترامب وأردوغان يتسابقان على إطلاق إشارة البدء لجيشهما

ونفى مسؤولون أميركيون دعمهم لمشروع «وحدات حماية الشعب» في بناء دولة أو إحداث تغيير ديمقراطي. في غضون ذلك، كشفت صحيفة «الغارديان» البريطانية أن مسؤولين أكراد استقدموا بالطلب من الإدارة الأميركية لتسليمهم منفذاً جديداً تجارياً على البحر الأبيض المتوسط مروراً بإدلب يخدم مصالحهم في المنطقة، لقاء قتالهم لتنظيم داعش في الرقة. ونقلت الصحيفة عن المسؤول بمشروع «الاقتصاد الديمقراطي لشمال سورية» هادية يوسف قولها: «وصلنا للبحر المتوسط سيجل عدداً كبيراً من مشكلات السكان شمالي سورية، الجميع سيسقطون».

ونفى مسؤولون أميركيون دعمهم لمشروع «وحدات حماية الشعب» في بناء دولة أو إحداث تغيير ديمقراطي. في غضون ذلك، كشفت صحيفة «الغارديان» البريطانية أن مسؤولين أكراد استقدموا بالطلب من الإدارة الأميركية لتسليمهم منفذاً جديداً تجارياً على البحر الأبيض المتوسط مروراً بإدلب يخدم مصالحهم في المنطقة، لقاء قتالهم لتنظيم داعش في الرقة. ونقلت الصحيفة عن المسؤول بمشروع «الاقتصاد الديمقراطي لشمال سورية» هادية يوسف قولها: «وصلنا للبحر المتوسط سيجل عدداً كبيراً من مشكلات السكان شمالي سورية، الجميع سيسقطون».

ونفى مسؤولون أميركيون دعمهم لمشروع «وحدات حماية الشعب» في بناء دولة أو إحداث تغيير ديمقراطي. في غضون ذلك، كشفت صحيفة «الغارديان» البريطانية أن مسؤولين أكراد استقدموا بالطلب من الإدارة الأميركية لتسليمهم منفذاً جديداً تجارياً على البحر الأبيض المتوسط مروراً بإدلب يخدم مصالحهم في المنطقة، لقاء قتالهم لتنظيم داعش في الرقة. ونقلت الصحيفة عن المسؤول بمشروع «الاقتصاد الديمقراطي لشمال سورية» هادية يوسف قولها: «وصلنا للبحر المتوسط سيجل عدداً كبيراً من مشكلات السكان شمالي سورية، الجميع سيسقطون».

ونفى مسؤولون أميركيون دعمهم لمشروع «وحدات حماية الشعب» في بناء دولة أو إحداث تغيير ديمقراطي. في غضون ذلك، كشفت صحيفة «الغارديان» البريطانية أن مسؤولين أكراد استقدموا بالطلب من الإدارة الأميركية لتسليمهم منفذاً جديداً تجارياً على البحر الأبيض المتوسط مروراً بإدلب يخدم مصالحهم في المنطقة، لقاء قتالهم لتنظيم داعش في الرقة. ونقلت الصحيفة عن المسؤول بمشروع «الاقتصاد الديمقراطي لشمال سورية» هادية يوسف قولها: «وصلنا للبحر المتوسط سيجل عدداً كبيراً من مشكلات السكان شمالي سورية، الجميع سيسقطون».

ونفى مسؤولون أميركيون دعمهم لمشروع «وحدات حماية الشعب» في بناء دولة أو إحداث تغيير ديمقراطي. في غضون ذلك، كشفت صحيفة «الغارديان» البريطانية أن مسؤولين أكراد استقدموا بالطلب من الإدارة الأميركية لتسليمهم منفذاً جديداً تجارياً على البحر الأبيض المتوسط مروراً بإدلب يخدم مصالحهم في المنطقة، لقاء قتالهم لتنظيم داعش في الرقة. ونقلت الصحيفة عن المسؤول بمشروع «الاقتصاد الديمقراطي لشمال سورية» هادية يوسف قولها: «وصلنا للبحر المتوسط سيجل عدداً كبيراً من مشكلات السكان شمالي سورية، الجميع سيسقطون».

ونفى مسؤولون أميركيون دعمهم لمشروع «وحدات حماية الشعب» في بناء دولة أو إحداث تغيير ديمقراطي. في غضون ذلك، كشفت صحيفة «الغارديان» البريطانية أن مسؤولين أكراد استقدموا بالطلب من الإدارة الأميركية لتسليمهم منفذاً جديداً تجارياً على البحر الأبيض المتوسط مروراً بإدلب يخدم مصالحهم في المنطقة، لقاء قتالهم لتنظيم داعش في الرقة. ونقلت الصحيفة عن المسؤول بمشروع «الاقتصاد الديمقراطي لشمال سورية» هادية يوسف قولها: «وصلنا للبحر المتوسط سيجل عدداً كبيراً من مشكلات السكان شمالي سورية، الجميع سيسقطون».

ونفى مسؤولون أميركيون دعمهم لمشروع «وحدات حماية الشعب» في بناء دولة أو إحداث تغيير ديمقراطي. في غضون ذلك، كشفت صحيفة «الغارديان» البريطانية أن مسؤولين أكراد استقدموا بالطلب من الإدارة الأميركية لتسليمهم منفذاً جديداً تجارياً على البحر الأبيض المتوسط مروراً بإدلب يخدم مصالحهم في المنطقة، لقاء قتالهم لتنظيم داعش في الرقة. ونقلت الصحيفة عن المسؤول بمشروع «الاقتصاد الديمقراطي لشمال سورية» هادية يوسف قولها: «وصلنا للبحر المتوسط سيجل عدداً كبيراً من مشكلات السكان شمالي سورية، الجميع سيسقطون».

ونفى مسؤولون أميركيون دعمهم لمشروع «وحدات حماية الشعب» في بناء دولة أو إحداث تغيير ديمقراطي. في غضون ذلك، كشفت صحيفة «الغارديان» البريطانية أن مسؤولين أكراد استقدموا بالطلب من الإدارة الأميركية لتسليمهم منفذاً جديداً تجارياً على البحر الأبيض المتوسط مروراً بإدلب يخدم مصالحهم في المنطقة، لقاء قتالهم لتنظيم داعش في الرقة. ونقلت الصحيفة عن المسؤول بمشروع «الاقتصاد الديمقراطي لشمال سورية» هادية يوسف قولها: «وصلنا للبحر المتوسط سيجل عدداً كبيراً من مشكلات السكان شمالي سورية، الجميع سيسقطون».

ونفى مسؤولون أميركيون دعمهم لمشروع «وحدات حماية الشعب» في بناء دولة أو إحداث تغيير ديمقراطي. في غضون ذلك، كشفت صحيفة «الغارديان» البريطانية أن مسؤولين أكراد استقدموا بالطلب من الإدارة الأميركية لتسليمهم منفذاً جديداً تجارياً على البحر الأبيض المتوسط مروراً بإدلب يخدم مصالحهم في المنطقة، لقاء قتالهم لتنظيم داعش في الرقة. ونقلت الصحيفة عن المسؤول بمشروع «الاقتصاد الديمقراطي لشمال سورية» هادية يوسف قولها: «وصلنا للبحر المتوسط سيجل عدداً كبيراً من مشكلات السكان شمالي سورية، الجميع سيسقطون».

ونفى مسؤولون أميركيون دعمهم لمشروع «وحدات حماية الشعب» في بناء دولة أو إحداث تغيير ديمقراطي. في غضون ذلك، كشفت صحيفة «الغارديان» البريطانية أن مسؤولين أكراد استقدموا بالطلب من الإدارة الأميركية لتسليمهم منفذاً جديداً تجارياً على البحر الأبيض المتوسط مروراً بإدلب يخدم مصالحهم في المنطقة، لقاء قتالهم لتنظيم داعش في الرقة. ونقلت الصحيفة عن المسؤول بمشروع «الاقتصاد الديمقراطي لشمال سورية» هادية يوسف قولها: «وصلنا للبحر المتوسط سيجل عدداً كبيراً من مشكلات السكان شمالي سورية، الجميع سيسقطون».

ونفى مسؤولون أميركيون دعمهم لمشروع «وحدات حماية الشعب» في بناء دولة أو إحداث تغيير ديمقراطي. في غضون ذلك، كشفت صحيفة «الغارديان» البريطانية أن مسؤولين أكراد استقدموا بالطلب من الإدارة الأميركية لتسليمهم منفذاً جديداً تجارياً على البحر الأبيض المتوسط مروراً بإدلب يخدم مصالحهم في المنطقة، لقاء قتالهم لتنظيم داعش في الرقة. ونقلت الصحيفة عن المسؤول بمشروع «الاقتصاد الديمقراطي لشمال سورية» هادية يوسف قولها: «وصلنا للبحر المتوسط سيجل عدداً كبيراً من مشكلات السكان شمالي سورية، الجميع سيسقطون».

ونفى مسؤولون أميركيون دعمهم لمشروع «وحدات حماية الشعب» في بناء دولة أو إحداث تغيير ديمقراطي. في غضون ذلك، كشفت صحيفة «الغارديان» البريطانية أن مسؤولين أكراد استقدموا بالطلب من الإدارة الأميركية لتسليمهم منفذاً جديداً تجارياً على البحر الأبيض المتوسط مروراً بإدلب يخدم مصالحهم في المنطقة، لقاء قتالهم لتنظيم داعش في الرقة. ونقلت الصحيفة عن المسؤول بمشروع «الاقتصاد الديمقراطي لشمال سورية» هادية يوسف قولها: «وصلنا للبحر المتوسط سيجل عدداً كبيراً من مشكلات السكان شمالي سورية، الجميع سيسقطون».

مسلحو إدلب طلبوا من الجيش التركي احتلالها... لطرده «النصرة»!

إدلب - الوطن

أكدت مصادر مقربة من كبرى الميليشيات المسلحة في إدلب لـ«الوطن»، أن بعض قادة مسلحيها طلبوا من الجيش التركي التدخل في المحافظة واحتلالها بغية القضاء على «جبهة النصرة»، التي تعتبر أكبر ميليشيات «هيئة تحرير الشام» التي تتنازعهم مناطق السيطرة وتهدد وجودهم في حرب طاحنة مرتقبة تحضر لها. وكشفت المصادر عن قائد إحدى الميليشيات قوله: إن اجتماعاً ضمّه إلى جانب زملاء له مع ضباط ومسؤولين في حكومة «العدالة والتنمية» التركية في لواء إسكندرون السليب (ولاية هاتاي) بعد إقرار اتفاق «مناطق تخفيف التصعيد» في ٤ الجاري بالأستانا، دعا خلاله قادة الميليشيات الجيش التركي إلى دخول مناطق إدلب وفرض الأمن» فيها وتأهيل بيئتها التحتية تمهيداً لعودة المهجرين السوريين في تركيا إليها. وقالت المصادر: إن تسريب فتوى طلب الميليشيات من الجيش التركي عبر ناشطين

أكدت مصادر مقربة من كبرى الميليشيات المسلحة في إدلب لـ«الوطن»، أن بعض قادة مسلحيها طلبوا من الجيش التركي التدخل في المحافظة واحتلالها بغية القضاء على «جبهة النصرة»، التي تعتبر أكبر ميليشيات «هيئة تحرير الشام» التي تتنازعهم مناطق السيطرة وتهدد وجودهم في حرب طاحنة مرتقبة تحضر لها. وكشفت المصادر عن قائد إحدى الميليشيات قوله: إن اجتماعاً ضمّه إلى جانب زملاء له مع ضباط ومسؤولين في حكومة «العدالة والتنمية» التركية في لواء إسكندرون السليب (ولاية هاتاي) بعد إقرار اتفاق «مناطق تخفيف التصعيد» في ٤ الجاري بالأستانا، دعا خلاله قادة الميليشيات الجيش التركي إلى دخول مناطق إدلب وفرض الأمن» فيها وتأهيل بيئتها التحتية تمهيداً لعودة المهجرين السوريين في تركيا إليها. وقالت المصادر: إن تسريب فتوى طلب الميليشيات من الجيش التركي عبر ناشطين

أكدت مصادر مقربة من كبرى الميليشيات المسلحة في إدلب لـ«الوطن»، أن بعض قادة مسلحيها طلبوا من الجيش التركي التدخل في المحافظة واحتلالها بغية القضاء على «جبهة النصرة»، التي تعتبر أكبر ميليشيات «هيئة تحرير الشام» التي تتنازعهم مناطق السيطرة وتهدد وجودهم في حرب طاحنة مرتقبة تحضر لها. وكشفت المصادر عن قائد إحدى الميليشيات قوله: إن اجتماعاً ضمّه إلى جانب زملاء له مع ضباط ومسؤولين في حكومة «العدالة والتنمية» التركية في لواء إسكندرون السليب (ولاية هاتاي) بعد إقرار اتفاق «مناطق تخفيف التصعيد» في ٤ الجاري بالأستانا، دعا خلاله قادة الميليشيات الجيش التركي إلى دخول مناطق إدلب وفرض الأمن» فيها وتأهيل بيئتها التحتية تمهيداً لعودة المهجرين السوريين في تركيا إليها. وقالت المصادر: إن تسريب فتوى طلب الميليشيات من الجيش التركي عبر ناشطين